

الدرس الأول | شرح عمدة الفقه | الشيخ .أ.د: سعد الخثلان | الحرم المكي | 4/5/5441هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. ايها الاخوة هذه سلسلة من الدروس العلمية في الفقه. في كتاب - [00:00:20](#)

عمدة الفقه والذي كنا قد ابتدأنا في شرحه من سنوات وستكون هذه السلسلة من الدروس في هذا الاسبوع وان شاء الله من كتاب الاطعمة الى اخر كفارة اليمين. سنتناول ابرز الاحكام - [00:00:40](#)

متعلقة بالطعام ما يحل منها وما يحرم وضوابط ما يحل وضوابط ما يحرم ثم تكلموا عن احكام الزكاة ثم نتكلم عن احكام الصيد ثم احكام النذر ثم الايمان وجامع الايمان ثم كفارة اليمين. وكما تلاحظون ايها الاخوة ان هذه الابواب ابواب مهمة جدا - [00:01:00](#)

طلب العلم ومما يدل لهذا انك تجد ان كثيرا من استفتاءات الناس في هذه الابواب. ولو ان تأملت اي برنامج افتاء تجد غالبا يكون سؤال عن جزئية في باب من هذه الابواب - [00:01:30](#)

ولذلك فمن يحضر هذه الدروس ان شاء الله سيضبط هذه المسائل ويخرج بحصيلة جيدة باذن الله تعالى ايها الاخوة قبل ان نبدأ هذا الدرس احب التذكير باهمية التفقه في الدين. فان التفقه في الدين علامة على ارادة الله عز - [00:01:50](#)

وجل بالعبد الخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:02:20](#)

مفهوم هذا الحديث ان من لم يرد به الخير لا يوفق للفقه في الدين. ولذلك اذا وجدت من نفسك اقبالا على تفقه في دين الله عز وجل فهذه اشارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير. ولان الانسان لا يمكن ان - [00:02:40](#)

نعبد الله كما يحب الله الا عن طريق التفقه في الدين. فان الانسان بالتفقه في الدين يتعرف على محال بالله تعالى ومرضاته. فيسعى اليها. ويتعرف على محال سخط الله تعالى وغضبه - [00:03:00](#)

فيجتنبها ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على التفقه في الدين. كان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوما في حلقة علم. فدخل المسجد ثلاثة. احدهم دخل والتحق بالحلقة واما الثاني فاستحى ولم يلتحق بالحلقة. واما الثالث فاعرض عنها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

اما احدهم فاقبل فاقبل الله عليه. واما الثاني فاستحى فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. وهذا يدل على خطورة الاعراض عن حلق العلم. وان المسلم ينبغي ان يحرص عليها وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:50](#)

ان لله ملائكة سيارة تلتمس مجالس الذكر. فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم. ومجالس العلم داخلة في مجالس الذكر. كما قال العلماء وفي اخر الحديث يقول الله عز وجل للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول - [00:04:20](#)

الملائكة يا ربي ان فيهم فلانا ليس منهم. وانما اتى لحاجة وجلس. فيقول الله هم القوم لا يشقى وبهم جليس هم القوم لا يشقى بهم

جليس. وهذا يدل على ان حضور مجالس الذكر ومجالس العلم - [00:04:50](#)

من اسباب نيل مغفرة الله عز وجل. ومن اسباب ان الملائكة تحف هذه المجالس وتحفها الرحمة. وقد كان السلف الصالح يرتحلون في سبيل طلبه العلم والرحلة مشهورة وقد صنّفوا فيها مصنفات ومنذ اشهر القصص - [00:05:10](#)

في الرحلات في طلب العلم قصة الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الانصاري فقد بلغه ان عند عبدالله بن انيس ان عنده حديثا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عبدالله بن انيس بالشام - [00:05:40](#)

فارتحل جابر من المدينة الى الشام على بعيره وحده وحده يقطع الصحاري والقفار والجبال ومكث في هذه الرحلة شهرا كاملا. شهرا بالذهاب وشهرا في الاياب يعني شهرين. لما وصل الى عبد الله بن انيس اعتنقه وقال ابن عبد الله ما الذي جاء بك - [00:06:00](#)

قال بلغني ان عندك حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فخشيت ان اموت او تموت ولم اسمعه منك فاخبره بهذا الحديث فلما سمعه رجع جابر. شهران كاملان على بعيره - [00:06:30](#)

كل ذلك من اجل تحصيل حديث واحد. وكان الائمة والعلماء وكانت الرحلة ليست كالرحلة في وقتنا الحاضر. كان من يرتحل لطلب العلم يتغرب عن ينقطع تواصله باهل انقطاعا تاما. ليس هناك وسائل تواصل ولا هواتف - [00:06:50](#)

ولا اي شيء وينقطع بالسنين. متغربا. كل ذلك لاجل طلب العلم وتحصيله فينبغي ايها الاخوة الحرص على طلب العلم. والان تيسرت تيسرت وسائل الحصول على العلم. تيسر كبيرا لكن مهما يكن فان الحضور هو الافضل والاكمل. لاجل التعرّض لنفحات - [00:07:20](#)

الله عز وجل ورحمته ومغفرته. فضلا عما يحصله من يحظر هذه الحلق من العلم والفوائد. لكن من لم يتأتى له الحضور فيمكن ان يتابع ذلك عبر وسائل التقنية الحديثة. التي تنقل هذه الدروس بالصورة - [00:07:50](#)

والصوت اما مباشرة او تسجيلا. فالمهم ان يكون لدى طالب العلم الهمة في طلب العلم وتحصيله. وان يتأدب باداب طالب العلم. ومن ذلك اخلاص النية لله سبحانه بان ينوي بطلبه العلم رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره. وكذلك العمل بما يعلم - [00:08:10](#)

الا علم بلا عمل لا فائدة منه بل يكون حجة على الانسان يوم القيامة. وان يكون له اثر على الانسان في الدعوة الى الله عز وجل ويكون له اثر في تعبدته وسيره الى الله سبحانه ويكون لهذا العلم اثر في تعامله مع الناس - [00:08:40](#)

اخلاقه مع الآخرين. وقد صنّف مصنفات في اداب طالب العلم واداب تحصيله صنف في هذا كتب كثيرة فينبغي العناية بها والحرص عليها ايها الاخوة وعلم الفقه هو من اعظم العلوم بل كما قال الامام ابن القيم رحمه الله قال - [00:09:00](#)

فان اهم العلوم علمان علم التوحيد وعلم احكام العبيد التوحيد والفقه التوحيد لا يخفى اهمية العناية بالعقيدة الصحيحة. فان الله تعالى بعث الرسل لاجل تصحيح الانحراف الواقع في عقائد الناس. والا كانت الامم السابقة تقر بان الله الخالق الرازق المدبر -

[00:09:30](#)

لكن كان عندهم انحراف في العقائد فارسل الله الرسل وانزل الكتب لاجل تصحيح ذلك الانحراف. واما فهو حياة الناس العملية. ولك ان تتأمل في اي برنامج افتاء. تجد ان معظم اسئلة الناس - [00:10:00](#)

في الفقه احكام الصلاة والزكاة والصيام والبيوع والمعاملات والايمان والندور ونحو ذلك. وبقية العلوم طالب العلم منها قدر معين. فمثلا مصطلح الحديث يمكن ان تعتمد على حكم المحدثين ولا يلزمك ان تتعمق فيه. التفسير يكفي ان تعرف معنى الآية. النحو يكفي

ما يستقيم به - [00:10:20](#)

لسان ونحو ذلك. فالعلوم الاخرى يكفي منها ان تأخذ بقدر معين لكن ينبغي ان تتعمق في هذين العلمين. علم التوحيد و الفقه وعندما نقول الفقه الفقه بطريقته الصحيحة المرتبط بالحديث واصول الفقه. فيكون التفقه يعني بهذه العلوم - [00:10:50](#)

ثلاثة الفقه مع الحديث مع اصول الفقه. والا اذا لم يوجد واحد منها يكون هناك قصور في تفقه واكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة لاجل التذكير ونبدأ على بركة الله تعالى في كتابه - [00:11:10](#)

الاطعمة في شرح عمدة الفقه لموفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ست مئة وعشرون الهجرة قال رحمه الله كتاب اطعمة. والاطعمة جمع طعام. والطعام ما يؤكل وما يشرب. اما ما يؤكل فهذا مشتهر انه طعام. لكن ما يشرب كيف يسمى - [00:11:30](#)

طعاما وهو يشرب ولا يؤكل. نقول نعم. في اللغة العربية يطلق على ما يشرب طعاما وبديل لذلك قول الله عز وجل في قصة طالوت وجالوت فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. ومن لم يطعمه ضمير جعل ماذا؟ ماء النهر. يعني من لم يطعم الماء -
00:12:00

وهذا يدل على انه يصح ان يطلق الطعام على الماء. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء زمزم انها مباركة طعام طعم. انها مباركة. هذه البئر العظيمة عجيبة التي هي اية من آيات الله عز وجل. لما اتى ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام اتى ابراهيم بابنه الرضيع اسماعيل - 00:12:30

وامه الى هذا المكان الى بيت الله الحرام. ثمان اسماعيل عطش وابراهيم قد ذهب ولم معه الا امه حتى اتى الملك فبحث بجناحه الارض فنبعت هذه العين المباركة ولها اكثر من خمسة الاف سنة والناس تشرب منها وما نضبت. طعام - 00:13:00
طعم وماء زمزم لما شرب له. ما معنى ماء زمزم لما شرب له؟ يعني اذا شربته بيقين لاي امر تريد يحصل لك باذن الله. صنف الحافظ ابن حجر رسالة في هذا في شرح هذا الحديث اولا في الكلام عن ثبوته وشرحه - 00:13:30

وانتهى الى انه ثابت بمجموع الطرق وشرحه وذكر قصصا عجيبة عن الامام الشافعي انه شربه لاجل اصابة الرمي فكان لا يكاد يخطئ الرمي. وعن الحاكم بعبد الله الحاكم لاجل حسن التصنيف. فكان من احسن اهل زمانه تصنيفا - 00:13:50

قال الحافظ ابن حجر وانا شربته قبل عشرين عاما لاجل ان اكون في منزلة الحافظ الذهبي في الحفظ. وارى اني في منزلته اسأل الله المزيد وذكر قصص كثيرة ومشهورة ومتواترة عن اناس اصابوا بامراض مستعصية فشربوا - 00:14:10

ازم فشفاهم الله. الشاهد من هذا قوله عليه الصلاة والسلام عن زمزم طعام طعم. وهذا يدل على انه يطلق الطعام على ما يشرب والطعام اصطلاحا اسم لما يتغذى به الانسان. اسم لما يتغذى به الانسان - 00:14:30

والاشهر اطلاقه على ما يؤكل وقد يطلق على ما يشرب. والاصل في الاطعمة والاشربة الاصل فيها الحل والاباحة لقول الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - 00:14:50

وقوله سبحانه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وهذا ذكره الله تعالى في سياق الامتنان على عباده. الامتنان على عباده ذكر الله تعالى هذا في سبيل الامتنان على عباده هو الذي خلق - 00:15:10

كن ما في الارض جميعا. وقالوا سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. وهذا يدل على ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة والاصل في الاطعمة الحل والاباحة. وهذا التأصيل يستفيد منه طالب العلم. لو اختلف اثنان في طعام - 00:15:40

الاطعمة احدهما يقول حلال والآخر والآخر يقول حرام. فمن الذي يطالب الدليل؟ الجواب الذي يقول حرام انتبه لهذا الاصل سيأتينا في الدرس القادم ان شاء الله في باب الزكاة ان الاصل في اللحوم والذبائح - 00:16:00

ها الحل او الحظر الحظر والحظر. الا ما دل الدليل على حله. يختلف هناك فضبط هذه الاصول مهم جدا لطالب العلم. اذا الاصل في الاطعمة الحل والاباحة. قال المصنف رحمه الله وهي يعني الاطعمة نوعان. حيوان وغيره. فاما غير - 00:16:20

حيوان ابتداء المؤلف بغير يعني اطعمة غير الحيوانية. فكله مباح يعني الاصل في الاطعمة غير حيوانية الحلو والاباحة لكن المؤلف استثنى ثلاثة امور الا ما كان نجسا او مضرًا كالسموم او ما اسكر. او ما اسكر - 00:16:50

وعلى هذا نستطيع ان نضع ضابطا في الاطعمة غير الحيوانية الضابط في الاطعمة غير الحيوانية انها حلال ثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون طاهرة. والشرط الثاني الا الا مضره فيها - 00:17:10

الا يكون فيها ضرر. والشرط الثالث الا يكون فيها مسكر. هذا هو ضابط ما يباح من الاطعمة غير وأشار المصنف لهذه الشروط الثلاثة. اشار للشروط الاول بقوله الا ما كان نجسا - 00:17:30

والنجس محرم. لقول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وما اهل لغير الله به. فحرمت عليكم ميتة والدم ولحم خنزير وفي الاية الاخرى قل لا اجد فيما اوحى الي محرمًا على طاعم يطعمه الا يكون ميتة او دم مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس -

00:17:50

والرجس النجس. ولهذا عند الفقهاء قاعدة وهي كل نجس حرام. وليس كل وليس كل كل حرام نجس. انتبه لهذه القاعدة. كل نجس حرام. وليس كل حرام نجس. اي نجس محرم - [00:18:20](#)

لا يجوز اكله ولا شربه ولا يجوز تناوله. اي نجس. ولكن ليس كل محرم نجس مثلا الدخان الذي هو التبغ. يحرم شربة الدخان. لكن هل هو نجس؟ ليس نجسا عندنا قاعدة مفيدة لطالب العلم وهي ان كل نجس حرام وليس كل حرام نجس - [00:18:40](#)

واشار المصنف رحمه الله للشرط الثاني بقوله او مضرًا كالسموم. فلا بد ان يكون ذلك الطعام غير مضر. لان المضر لان تناول الانسان ما يضر به حرام عليه. لان نفس الانسان وبدنه هل هو ملك له؟ نفسك هل هي ملك لك؟ ليست ملكا لك - [00:19:10](#)

نفسك ملك لله عز وجل. فليس لك ان تفعل في نفسك ما يضر بك. لانه بدنك ونفسك هذه لله عز وجل وليست ملكا لك. ولهذا قال سبحانه ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. فلا يجوز للانسان ان يتناول ما يضره - [00:19:40](#)

اذا هذا هو الضابط الثاني. ثم قال مصنف والاشربة كلها مباحة. اشرنا لهذا الضابط او الاصل ان الطعمة والاشربة الاصل فيها الحل والاباحة. الا ما اسكر. الا ما اسكر فانه يحرم قليله وكثيره من اي شئ كان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وما اسكر - [00:20:00](#)

منه الفراق فملؤ الكف منه حرام. المسكر يعني الذي فيه مادة الكحول الايثيلي اصل الاسكار هو هذه المادة مادة الكحول الايثيلي وينقسم ما فيه كحول الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون ان تكون - [00:20:30](#)

مادة الاسكار كثيرة فهذا حرام بالاجماع هذا خمر وحرام بالاجماع. الحال ان يكون ان تكون مادة الاسكار قليلة ولو شرب الانسان هذا الماء ما سكر. لكن كثيره يسكر. لكن كثيره يسكر. هل يحل - [00:21:00](#)

او لا يحل هذا ما اعفي في كوب ماء لو شربه الانسان ما سكر لكن لو اكثر منه سكر حلال او حرام حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام. ما اسكر كثيره - [00:21:30](#)

قليل وحرام وهذا عند جماهير الفقهاء في جميع الامور. وخصه الحنفية بعصير العنب. فقالوا عصير العنب هو الذي ما اسكر كثيره فقليل الحرام. لكن غير وعصير العنب اذا كان لا يسكر الا كثيره فانه لا يحرم. وهذا قول مرجوح او - [00:21:50](#)

لان الحديث الصريح وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثير فقليل الحرام. والقسم والثالث ان تكون نسبة الكحول في هذا المائع مستهلكة. مستهلكة بمعنى انه لو اكثر من شرب هذا المائع ما سكر. فهذه معفو عنها بالاجماع - [00:22:20](#)

وهذه يعني تكون اقل من واحد بالمئة نسبة يسيرة جدا. هذه تسمى يعني نسبة مستهلكة. كالجاسة التي تقع في الماء الكثير. لو ان احدا بال في نهر او في بحر. هل ينجس ذلك البحر او النهار؟ ما ينجس - [00:22:50](#)

فاذا النسب اليسيرة المستهلكة هذه معفون عنها. وهذا يزيل الحرج. عن المسلمين ان الان كثيرا من العصائر والالبان والادوية لا تخلو من نسبة يسيرة من الكحول. المعلبات عموما. المعلبات عموما لا تخلو من نسب مستهلكة - [00:23:10](#)

لانهم يرون ان مادة الكحول ايثيل هي افضل مادة مذيبة. فهذه معفو عنها ما دام ان النسبة وضابطها ان الانسان لو اكثر من شرب هذا الشئ ما سكر. مهما شرب منه لا يسكر - [00:23:40](#)

هذه معفون عنها ويصعب التحرز منها. بل حدثني احد المختصين يقول قشر البرتقال والليمون يوجد فيه نسبة يسيرة مستهلكة. يوجد هذا حتى في بعض الفواكه والخضار ويوجد في المعلبات وفي الالبان - [00:24:00](#)

في الادوية فهذه النسب اليسيرة مستهلكة يعني اقل من واحد بالمئة هذه معفوة عنها. اذا عندنا ثلاثة اقسام القسم الاول ان تكون نسبة الكحول كثيرة هذا محرم بالاجماع. القسم الثاني ان تكون نسبة الكحول ليست - [00:24:20](#)

قليلة لكن كثيرها يسكر فهذه محرمة عند الجمهور وعند الحنفية في عصير عنب خاصة وقلنا للصواب قول والقسم الثالث ان تكون النسبة مستهلكة وهذه معفو عنها ثم قال المصنف رحمه الله وان تخللت الخمر طهرت وحلت - [00:24:40](#)

ان تخلت الخمر يعني بنفسها من غير ان يخللها ادمي طهرت قلت. وهذا بالاجماع. اما كونها تحل بالاجماع لانه انتقلت من عين نجسة الى العين المحرمة عند الجمهور لكن قول المصنف طهرت. هذا يقودنا الى مسألة وهي هل الخمر نجسة؟ او طاهرة -

الجمهور الفقهاء على نجاسة الخمر وهذا هو الذي عليه المذاهب الاربعة ذبح الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والقول الثاني ان الخمر وان كان يحرم شربها ومن كبائر الذنوب الا انها في نفسها ليست نجسة - [00:25:40](#)

وانما طاهرة. وذهب الى هذا ربعة شيخ مالك. وبعض اهل العلم والجمهور استدلوا بعموم الاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ورجس من عمل الشيطان فاجتنبوه واما اصحاب القول الثاني فقالوا ليس هناك دليل يدل على نجاسة الخمر. اما الاية فالمراد بذلك النجاسة - [00:26:00](#)

معنوية بدليل ان الله قرن الخمر بالميسر والانصاب والازلام وهذه هل هي نجسة نجاسة حسية؟ هذه نجاسة معنوية. قالوا ومما يدل لذلك انه لما نزل تحريم الخمر اراق الصحابة خمر في سكك المدينة. ولو كانت نجسة لما فعلوا ذلك. خاصة ان كثيرا من الناس في تلك الازمنة - [00:26:30](#)

لم يكن عندهم نعال الطرقات كانت ترابية فلو كانت نجسة ربما تلوثت بها اقدام من يمر بتلك الطرقات. والاصل في الاشياء الطاهرة وهذا هو القول الراجح انها طاهرة وليست نجسة. لعدم الدليل الدال على نجاسته - [00:27:00](#)

يعني حتى على قول الجمهور ان الخمر نجسة الكحول الكحول هل هي نجسة ام طاهرة؟ يعني مادة الكحول الايثيلي. مادة الكحول الايثيلي اذا اخذناها هي هي اصل الاسكار. لكن اذا اخذت - [00:27:30](#)

مفردة ووضعت في اشياء هي مادة سمية. لو اخذها الانسان منفردة لربما يتضرر او يموت هي تؤخذ في الاصل من اشارة الخشب وهي في الاصل مادة سمية. انما الخمر يكون يعني - [00:27:50](#)

مكونا من من عدة اشياء منها الكحول. فاذا اذا اخذ الكحول وحده فهو طاهر ليس نجسا لان لا يعتبر خمرا لا يعتبر خمرا ولذلك الكحول يدخل في اشياء كثيرة كما ذكرنا مادة الكحول الايثيلي. وان كان نسبه يسيرة ومستهلكة. لكن لو قيل بنجاستها لحق الناس الحرج - [00:28:10](#)

عظيم فعلى ذلك نقول الكحول والخمر على القول الراجح كلها ليست نجسة. وبهذا انه لا بأس بالتعطر بالطيب والعطورات. العطورات تشتمل على مادة الكحول الايثيلي. وبعض الناس يتحرج منها لكن على القول الراجح انه لا بأس بها لانها ليست نجسة. اصلا لا يوجد فيها خمر هي كحول. والكحول كما - [00:28:40](#)

كرهوا مادة سمية فهي ليست نجسة. وحتى لو قلنا انها خمر فالقول الراجح ان الخمر طاهرة وليست نفيسة ايضا لو كنت ستأخذ بهذا المبدأ حتى دهن العود فيه نسبة من الكحول. ما يبقى لك شيء. ولهذا نقول هذه العطورات - [00:29:10](#)

كلها لا بأس بالتعطر بها وهي طاهرة وليست نجسة. قال المصنف رحمه الله وان خللت لم تطهر يعني ان خللها ادمي لم تطهر. ولم تحل. وقد جاء في مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا؟ قال لا. وهذا نص -

00:29:30

صريح لكن لم تحل هذا صحيح. اما قوله لم تطهر ذكرنا ان القول الراجح انها طاهرة اصلا ثم انتقل المؤلف بعد ذلك التفصيل في الكلام عن الاطعمة الحيوانية ما يحل منها وما يحرم - [00:30:00](#)

قبل ان ندخل في هذا الفصل اود التنبيه الى ان من كان عنده سؤال سنجيب ان شاء الله على عن اسئلة المكتوبة في نهاية الدرس سنجيب عما يتيسر وما يتسع به الوقت عن الاسئلة المكتوبة - [00:30:20](#)

فمن كان عنده سؤال فيما شرح او في غيره يرسله الاخوة هنا وان شاء الله نجيب عما تيسر من الاسئلة في اخر الدرس قال مصنف رحمه الله فصل والحيوان قسمان بحري - [00:30:40](#)

انتقل المؤلف بعدما تكلم عن الاطعمة غير الحيوانية انتقل الكلام عن الاطعمة الحيوانية قسمها الى قسمين بحرية وبرية. والمقصود بالبحر ما لا يعيش الا في الماء. والبر ما لا يعيش - [00:31:00](#)

الا في البر. طيب هل هناك قسم ثالث ليس بري ولا بحري؟ من يجيب عن هذا السؤال؟ نعم. البرمائي البرمائي نعم هذا ليس يقال

برمائي وبرماوي وهذا ليس يعني بریا ولا بحریا مثل الظفدع والظفدع من الحيوانات البرماوية. ومثل ایضا التمساح - [00:31:20](#) تمساح توصیفه له اثر فی حکمه كما سیأتینا العلماء الذین قالوا انه حیوان بحری قالوا یحل وقالهم آخرون قالوا لا لیس بحری هو برماوی. فیحرم. سیأتینا الکلام عنه. اذا تكون الاقسام - [00:31:50](#)

ثلاثة حیوانات بحریة وحیوانات بریة وحیوانات برماء برماویة یعنی تعیش فی البر والبحر ابتداء المؤلف القسم الاول قال فاما البحری فکله حلال. الاصل فی حیوانات البحر الحل والاباحة لقول الله عز وجل احل لكم صید البحر وطعامه متاعا لكم وللسیارة - [00:32:10](#) ولقوله سبحانه هو الذی سخر لكم وهو الذی سخر البحر لتأکلوا منه لحما طریا. وذكر الله هذا علی سبیل بناء علی عبادة وهذا یقتضی ان الاصل الحل. فالسمک والحوت وجميع حیوانات البحر. الاصل - [00:32:40](#)

وفیها الحل والاباحة. طیب حتی سمک القرش سمک القرش یفترس الانسان. هل هو حلال او نعم؟ حلال حلال حتی وان کان مبترس حیوانات البحر الاصل فیها الحلم. لكن المؤلف استثنى من هذا الحي یعنی حية البحر. قال الا الحیة. یعنی حية البحر و - [00:33:00](#) قالوا لانها مستخبثة. والقول الثاني ان حية البحر حلال. وان وان انها تدخل فی حیوانات البحر. الله تعالى یقول احل لكم صید البحر وطعامه. وتسميتها حية لا یجعله حراما. مثل کلب البحر خنزیر البحر. هذی کلها حلال. حية البحر - [00:33:30](#)

اما تغلیبهم بانها من المستخبثان. فالمستخبث ما هو المستخب؟ نقول ما ضابط المستخبث؟ قالوا تخبث عند ذوی الیسار من من العرب. لكن هذا لا ینضب. لا ینضب. ولذلك الصواب المستخبث هو ما ورد - [00:34:00](#)

الشرع بتحریمه هذا هو المستخبث. ولم یرد الشرع بتحریم حية البحر. وعلى هذا فالقول الراجح ان حية البحر حلال وان جميع حیوانات البحر بلا استثناء مباحة قال المصنف رحمه الله والظفدع یعنی یحرم اكل الضفدع والظفدع قلنا - [00:34:20](#)

قبل قلیل هل هو من حیوانات البحرية او البرية؟ برماویة من حیوانات البرماویة یعنی تعیش فی الماء وفي البر. والظفدع قد وردت السنة بتحریمه. كما جاء الحدیث الصحیح الذی اخرجہ اصحاب السنن واحمد بسند صحیح عن عبدالرحمن بن عثمان رضی الله عنه - [00:34:50](#)

قال ذکر طیب عند النبی صلی الله علیه وسلم الظفدع. یعنی یرید الطیب ان یرتفع منها فی العلاج فنهى النبی صلی الله علیه وسلم عن قتل الظفدع. وكل ما نهى عن قتله - [00:35:20](#)

فذلك دلیل علی وجوب استبقائه. وتحریم التعرض له. ودل هذا علی تحریم اكل الضفدع فاذا الضفدع یحرم اكله. قال والتمساح التمساح الان معطوف علی الظفدع یعنی یحرم او یباح اكله یحرم. وهذا هو المذهب عند الحنابلة. ان التمساح یحرم اكله - [00:35:40](#)

وهو ایضا قول الجماهير وهو مذهب الحنفية والشافعية كذلك. مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة اكل التمساح. وخالف فی ذلك المالکية فقالوا یجوز اكل التمساح اما الجمهور القائلون بتحریم اكل التمساح فقالوا انه حیوان له ناب یفترس به - [00:36:10](#) ویعبر من اكلات اللحوم المفترسة. معروف ان التمساح یفترس. یفترس حیوان بل حتی ربما الانسان هو حیوان مفترس وله ناب وقد نهى النبی صلی الله علیه وسلم عن کل ذی ناب من السباع - [00:36:40](#)

فیدخل فی ذلك اما القائلون بان التمساح مباح وهم المالکية فقالوا ان التمساح من حیوانات البحر. والاصل فی حیوانات البحر الحل والاباحة والراجح هو قول جمهور وهو تحریم اكل التمساح. واما قول المالکية ان انه من حیوانات البحر فغیر - [00:37:00](#) تا لا التمساح من حیوانات البرماویة بل ان بل ان التمساح یضع بیضه فی البر ولیس فی البحر. ای ان وجوده فی البر ربما یرى اکثر. فعند حیوانات الذین عندهم خبرة ومعرفة بالحيوانات یقولون التمساح لیس حیوانا بحریا. وانما هو من حیوانات البرماویة - [00:37:30](#)

فوق الضفدع. فلا تنطبق علیه النصوص الدالة علی اباحة اكل حیوانات البحر. وهذا يدل ایها الاخوة وعلى اهمية التصور لدى طالب العلم. فمثلا اذا اراد ان یبحث هذا حیوان هل هو حلال او او حرام؟ یبحث عن طبیعة هذا حیوان - [00:38:00](#) واین یعیش وكيف یعیش؟ وهل هو بحری او بری او برماوی؟ فلاحظ هنا ان سبب خلاف الفقهاء فی هذه المسألة هو الخلاف فی

تصور كيفية عيش هذا الحيوان. فمن قال انه حيوان بحري قال حلال. من قال لا ليس بحري برماوي قال حرام - [00:38:20](#)
فاذا الصواب هو قول الجماهير وهو ان التمساح محرم لانه حيوان برماوي وله ناب يفترس به وقد رأيت مقطعا لبعض الاخوة اخذوا
تمساحا وذبحوه واكلوه واصبحوا يعني يشوونه ويأكلونه ويصورون هذا للناس. وهذا امر غير مناسب. لان اكثر - [00:38:40](#)
العلماء يقولون بالتحريم. يعني حتى لو اخذت بقول المجيزين ينبغي التورع. خاصة ان اكثر الفقهاء جماهير الفقهاء يقولون فحتى لو
لو اخذ انسان برأي القائلين بجواز ينبغي الا يفعل ذلك بان يقوم بتصويره ونشر هذا في الناس - [00:39:10](#)
فهذا غير مناسب. قال واما البري فيحرم منه كل اذنان من السباع وكل ذي مخلب من الطير. وهذا قد ورد فيه عدة احاديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم. من - [00:39:30](#)

حديث ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وجاء هذا ايضا
من حديث ابن عباس وغيره وعد من الاحاديث المتواترة عدة بعض اهل العلم الاحاديث المتواترة - [00:39:50](#)
فكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير محرم. ويدخل في ذوات الانياب من السباع يدخل في ذلك الاسد والنمر والذئب
والفهد والخنزير كلب والقرود هذه كلها محرمة. وكما ذكرنا ايضا قبل قليل التمساح ايضا يدخل في ذلك جميع ذوات الانياب -

[00:40:10](#)

محرمة. وكل ذي مخلب من الطير كالصقر والنسر والبازي والشاهين والحدأة والبومة فهي محرمة. ما الحكمة من تحريم اكل من
السباع وكل ذي مخلب من الطير. من يجيب؟ نعم. احسنت - [00:40:40](#)
ابرز ما قيل من الحكم ان الانسان يتأثر بالغذاء الذي يتناوله. فاذا اصبح يأكل هذه الحيوانات المفترسة من ذوات الانياب من السباع او
ذوات المخالب من الطيور فانه يتأثر بها وبطباعها - [00:41:10](#)

ويحتمل ايضا ان اكله مضر بالصحة. ويحتمل ان هناك حكما اخرى لا نعلمها يكفي ان نعرف حكم الله ورسوله. فهو حكمة الحكم وهو
غاية الحكم. والله تعالى احكم الحاكمين لا يأمر بشيء الا لحكمة ولا ينهى عن شيء الا لحكمة جل وعلا. قال والحمر الاهلية يعني يحرم
اكلها - [00:41:30](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تحريم اكلها. وكانت قد ابيح اكلها في يوم ثم نسخ الحكم فحرمت. وقول من قال انها حرمت
ثم ابيح ثم حرمت غير صحيح. وقولهم انه لا يعلم ان حكما ابيح ثم حرم ثم ابيح ثم حرم الا - [00:42:00](#)
هذا هذا غير صحيح. بل انها كانت في الاصل مباحة ثم حرمت فقط. وروي عن ابن عباس انه قال يحل اكلها لكن ناقشه في ذلك
الصحابه. ومن الصحابة من شدد عليه كعلي ابن ابي طالب. ورجع ابن عباس لقوله - [00:42:30](#)

جماهير الصحابة فاجمعوا على تحريم اكل الحمر الاهلية. طيب قولنا الاهلية يخرج به الحمر الوحشية الحمر الوحشية صيد ويباح
اكلها. وقد كانت الحمر الوحشية موجودة في الجزيرة العربية المذكورة في الاحاديث وكتب السير بل في كتب التاريخ في العصور
الماضية. لكنها انقرضت من الجزيرة العربية في الوقت الحاضر وموجودة - [00:42:50](#)
الان في بعض البلدان في بعض بلدان العالم. هل احد منكم رأى حمارا وحشيا؟ نعم رأيت على تصف لنا؟ نعم. ارفع صوتك. نعم اي نعم
بارك الله فيك. نعم ممكن يعني في وسائل التواصل وكتبت حمار وحشي يخرج له. لكن ليس هو المخطط. ليس هو المخطط -

[00:43:20](#)

وانما غيره. فالحمار الوحشي اذا يحل اكله وهو صيد. اما الحمار الاهلي فمحرم والبغال والبغال محرمة بالاجماع. قد جاء في حديث
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البغال والحمير - [00:43:50](#)
ولم ينهنا عن الخير. قال الخيل سيأتي الكلام عنه. وما يأكل الجيف من الطير النسور والرخم ما يأكل الجيف فانه محرم. كالنسور
والغرام ونحو ذلك وبعض اهل العلم اخذ من هذا ايضا تحريم اكل - [00:44:10](#)

لا لا والجلالة هي التي يغلب على اكلها القاذورات. حتى وان كانت من بهيمة الانعام فبعض الحيوانات تأكل النجاسات سواء كان دجاجا
مثلا او اغناما او نحو ذلك فهذه تسمى الجلالة. وقد اختلف الفقهاء في حكم اكل الجلالة على ثلاثة اقوال - [00:44:40](#)

القول الاول انه يحرم اكل الجلالة. الا اذا حبست عن اكل القاذورات فانه يحل. والقول الثاني انه يكره اكل الجلالة. القول الاول من يحرم اكل الجلالة هذا هو مذهب الحنابلة وهو مؤمنون فرادات. القول الثاني يكره اكل الجلالة وهذا مذهب الحنفية والشافعية - [00:45:10](#)

والقول الثالث يباح اكل الجلالة وهذا مذهب المالكية. اما القائلون بالتحريم استدلوا باحاديث رويت عن النبي الله عليه وسلم وفيها النهي عن الجلالة. ولكن جميع ما روي من احاديث في الجلالة لا يثبت من جهة الصناعة الحديثة. جميع الاحاديث المروية في في الجلالة لا تثبت. وقد - [00:45:40](#)

لعلها الحفاظ كالبخاري وابي زرعة وابن رجب. لا يثبت حديث واحد. في النهي عن الجلالة القائلون بالكراهة استدلوا ايضا بهذه الاحاديث وقالوا انها لا تقوى القول بالتحريم. لان الجلالة انما حرمت لاجل تغير - [00:46:10](#)
لان الجلالة انما نهى عنها لاجل تغير رائحة لحمها. فهو كاللحم النتن. وهذا لا يقوى على التحريم بل يكون مكروها. والقول الثالث قول المالكية قالوا ان الجلالة انها مباحة. والاحاديث - [00:46:30](#)

في النهي عنها ضعيفة لا تثبت. وقالوا انما تأكله الجلالة من النجاسات يتحول لدم ولحم وغير ذلك مما ينمو به الجسم. ولا تنتقلون هذه النجاسات للحم. وهذا والاقرب والله اعلم ما دام ان الروايات كلها ضعيفة يعني اهل الخبرة يقولون ان ان الحيوان - [00:46:50](#)
اذا اكل قذرا لا يظهر هذا القدر على لحمه. لانه يأكله ويهضمه ويتحول الى دم والى لحم. يعني كانه يتعرض لعملية تصنيع اخرى. فلا يبقى للنجاسة اثر على لحم الحيوان اصلا. فالاقرب والله - [00:47:20](#)

قول المالكية لان الاحاديث المروية ضعيفة في النهي عن الجلالة ولانه من جهة النظر ما يأكله الجلالة يتحول الى دم ولحم ولا يبقى للنجاسة فيه اي اثر قال وغراب البين والابقع. في بعض نسخ عمدة الفقه وغراب البين الابقع - [00:47:40](#)
وغراب البين الابقع. وفي بعضها والابقع. وغراب البين هو نفسه الابقع. يعني انه محرم. والغرابان تنقسم الى ثلاثة اقسام تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول غراب البين او الغراب الابقع وهذا غرام فيه - [00:48:10](#)

بيضاء في رأسه وهذا يحرم اكله. والقسم الثاني الغراب الاسود الكبير المشهور هذا اشهر الغرابان وهذا ايضا يحرم اكله والدليل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منها الغراب. ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها - [00:48:30](#)

اني لاعجب ممن يأكل الغراب وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله للمحرم وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات. والقسم الثالث من الغرابان غراب الزرع. ويسمى الزاغ - [00:49:00](#)

كما قال الدميري في كتاب الحيوان ان غراب الزرع هو الزاغ. وبعضهم يقول غراب الزرع غير الزاغ. الصواب ان الزرع هو الزاغ نفسه. فغراب الزرع حلال. وهو طائر كالحمامة احمر منقار احمر المنقار والرجل وهذا الغراب - [00:49:20](#)
لا يأكل الجيف وانما يتغذى على الزروع. وعلى النباتات. فهذا وان سمي غرابا الا انه يباح اكله. يسمى غراب الزرع ويسمى الزاغ. فاذا عندنا الغرابان على ثلاث اقسام. غراب ان ابقى يحرم اكله. والغراب الاسود الكبير يحرم اكله. وغراب الزرع يباح اكله - [00:49:50](#)
طيب هنا يذكر الفقهاء القنفذ القنفذ ويسمى النيص. وبعضهم يقول نقوم بغير النيص. وبعضهم يقول النيص هو القنفذ الكبير يعني بينهما التشاؤم والكلام عن حكمهما واحد. اختلف الفقهاء في حكم اكل القنفذ على قولين. القول الاول انه - [00:50:20](#)

اكله هو مذهب الحنفية والحنابل لا لحديث ابن عمر انه قومه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث اخرج ابو داوود. والقول الثاني يباح اكل القنفذ وهذا مذهب المالكية والشافعية. قالوا لان الاصل - [00:50:50](#)
الحل والاباحة وهو يتغذى بالنباتات. وليس من ذوات الانياب المفترسة. ولما سئل ابن عمر وعن القنفذ قرأ قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم اطعمه الا ان يكون ميتة او - [00:51:10](#)

مسفوحا او لحم خنزير. وهذا يدل على ان ابن عمر يرى الجواز او يرى التحريم؟ الجواز. كانه يقول المحرمات هي المذكورة في هذه الاية واما حديث خبيثة من الخبائث فظعيف - [00:51:30](#)

لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية. ومما يدل على ضعفه ان الراوي له من هو؟ ابن عمر وابن عمر يرى الجواز. فلو كان الحديث محفوظا لا ما قال ابن عمر بجواز اكل القنفذ. ولو قال بتحريم اكله خاصة ان ابن عمر شديد الاتباع لسنة - [00:51:50](#) وعلى هذا نقول ان القول الراجح والله اعلم هو القول الثاني وهو انه يباح اكل القنفذ لان الاصل في الحيوانات الحل والاباحة. ولان الحديث المروي في النهي عن اكله ضعيف. ولانه ليس من ذوات الانياب - [00:52:10](#) ويأكل النباتات ويتغذى بها فيبقى على الاصل وهو الحل والاباحة وهذا اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله انه يباح اكل القنفذ قال وما يستخبث من عشرات كالفأر ونحوها اي انها تحرم. الحشرات محرمة. ذهب الى هذا اكثر العلماء - [00:52:30](#) قال الوزير ابن هبيرة رحمه الله اتفقوا على ان حشرات الارض محرمة الا مالكا فانه كرهها في رواية وفي رواية اخرى قال بتحريمها. فاذا الحشرات محرمة لانها من الخبائث وفي بعض بلدان العالم يأكلون الحشرات ويأكلون حيات. فانتبه هذه كلها محرمة ومن الخبائث - [00:53:00](#)

الا اليربوع اليربوع يسمى الجربوع يعني في بعض البلدان يسمونها الجربوع وهو واليربوع فانه يحل اكله بناء على الاصل وهو ان الاصل في الحيوانات الحل والاباحة وآ لما ثبت عن بعض الصحابة انهم اعتبروه صيدا وقالوا من قتل يربوعا ففيه جفرة - [00:53:30](#)

وعلى ذلك الربوع مباح. والظب الظب اكل على ما قال نعم. قال المصنف والظب لانه اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر وقيل له احرام هو؟ قال لا. وهذا نصه صريح صحيح - [00:54:00](#) الصحيحين وصريح بان الظب مباح. وما عدا هذا فمباح ويباح اكل الخيل مباح يباح اكله وقد وذكر المصنف رحمه الله الدليل قال لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في لحوم الخيل متفق عليه. وجاء في صحيح البخاري - [00:54:20](#) عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه. فاذا الخيل اكلها. طيب حليب الخيل يباح شربه ام لا؟ يباح في بعض البلدان يشربون حليب الخيل - [00:54:50](#)

ويكون فيه فوائد فيباح شرب حليب الخيل ويباح اكلها. قال وسمى الضبع صيدا. والظبع وسمى الطبع طيب الطبع يعني على رأي المؤلف يباح اكله او يحرم؟ يباح. وهذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء - [00:55:10](#) القول الاول انه يباح اكل الطبع وهو مذهب الشافعية والحنابلة. واستدلوا بهذا الحديث الذي اشار اليه المصنف وحديث ابي عمار عن جابر قال قلت لابي بصير صيد؟ قال نعم. قلت اكلها؟ قال نعم. قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه - [00:55:30](#) قال نعم. وقال الشافعي رأيت الناس في اسواق مكة يبيعون لحم الطبع يأكلونه. والقول الثاني تحريم اكل الضبع وهو مذهب الحنفية. لعموم النهي عن اكل كل ذناب من السباع وكل ذي مخلب من - [00:55:50](#)

طيب والقول الثالث انه يكره اكل الضبع ومذهب المالكية. قالوا هو سبع لكنه لا يعدو بناه. والحقيقة يعني الخلاف في هذه المسألة يرجع لتصور الطبع هل الطبع من الحيوانات ذوات السباع التي تفترس ام لا - [00:56:10](#) الواقع ان الطبع من اشد الحيوانات افتراسا. بل يقولون ان ناب الطبع هو اشد انياب السباع افتراسا. اشد من الاسد واشد من النمر واشد من اي سبع اخر ولك ان تنظر لبعض وسائل التواصل وترى صورة الطبع وهو - [00:56:30](#) يقظم العظم ويأكله ويقرمشه. والظبع يفترس الحيوان ويفترس الانسان فهو من اشد الحيوانات افتراسا. ولهذا فالاقرب والله اعلم هو قول من قال بتحريم اكله. لعموم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذناب من السباع. وهو له ناب. ويفترس به. بعض العلماء - [00:57:00](#)

قال مثل الامام ابن القيم رحمه الله قال انه ناب لكن لا يفترس به. لكن هذا غير مسلم. بل له ناب يفترس به بل هو اشد الحيوانات افتراسا بناه فالواقع انه من ذوات الانياب التي يفترس بها. وعلى هذا فالاقرب والله اعلم - [00:57:30](#) قول من قال بتحريم اكل لحم الضبع. واما حديث جابر السابق لو ثبت لكان حجة. لكن قال ابن عبد البر قال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله انفرد بحديث جابر عبد الرحمن بن ابي عمار وهو ليس بمشهور بنقل العلم ولا ممن يحتج به - [00:57:50](#)

إذا خالفه من هو اثبت منه والنهي عن اكل والنهي عن اكل كل ذناب من السباع ورد من طرق متواترة ثم لو صح لو صح حديث جابر فغاية ما يدل عليه انه صيد يفدى في الاحرام ولا يلزم من ذلك حل اكله. أرأيت - [00:58:10](#)

تعلم يقصد بالصيد ليس لاكله وانما للانتفاع بجلده ويحرم اكله ولما سئل الامام احمد عن محرم قتل ثعلبا قال عليه جزاء. عليه جزاء. وهو صيد لكنه لا يؤكل. فحتى لو صح حديث جابر نقول - [00:58:30](#)

غاية ما يدل عليه انه صيد لكن لا يباح اكله فهو كالثعلب. والاقرب والله اعلم هو تحريم اكل آآ الطبع نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يجيب عما تيسر من الاسئلة - [00:58:50](#)

ما ضابط الاعتداء في الدعاء؟ الاعتداء في الدعاء ان يدعو الانسان بامر محرم او يدعو بامر دلت الادلة على استحالة تحققه. يدعو بامر محرم يدعو بقطيعة رحم مثلا. او يدعو بان يحقق الله له امرا محرما. هذا من اعتداء في الدعاء. او يدعو بامر حرام او - [00:59:10](#)

ادعو بامر دلت الادلة على انه مستحيل. مثل لو قال اللهم اهلك الكافرين اهلك جميع الكفار. هذا دلت الادلة على انها مستحيل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا والروم اكثر الناس - [00:59:40](#)

فلذلك مثل هذه الادعية التي دلت الادلة على انها مستحيلة يبتعد المسلم عنها هذا من الاعتداء بالدعاء لكن تخص الهلاك بطائفة والظالمين منهم ونحو ذلك. فهذا اذا هو ضابط ايضا من الاعتداء في الدعاء رفع الصوت. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه - [01:00:00](#)

لا يحب المعتدين الذي يرفع صوته يا الله باعلى صوته هذا نوع من الاعتداء في الدعاء. اليس القرش ذو ناب ام انه مندرج تحت حيوانات البحر. مندرج تحت حيوانات البحر. حيوانات البحر الاصل فيها الحل والاباحة. احل لكم صيد البحر وطعام متاعا لكم - [01:00:20](#)

طيارة. ماذا يفعل من اقسم على ذنب ثم قام بفعله عدة مرات؟ عليه كفارة يمين. لكن كفارة يمين واحدة لان هذه الايمان تتداخل فيما بينها. اذا حلف الانسان على شيء ثم حلف عليه ثم حلف عليه عليه كفارة يمين واحدة - [01:00:40](#)

لكن اذا اردت ان تحلف ولا يكون عليك كفارة طوال عمرك طوال عمرك فكيف هذا؟ نعم تقرنه بقول ان شاء الله ولذلك يقولون لا يحنث فقيه قط اذا اردت ان تحلق قل ان شاء الله. والله ان شاء الله. يقول عليه الصلاة والسلام من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث - [01:01:00](#)

حديث والظهور معه الحل ميتة نعم هذا حديث صحيح. وقيل انه موقوف كله حكم الرفع ويدل على ايضا اباحة حيوانات البحر هل وضع اليدين على الصدر في الصلاة يكره؟ هل الصحيح وضعه على السرة ام تحت السرة؟ هذه المسألة وضع اليدين جميع ما روي فيها ضعيف - [01:01:30](#)

لا يثبت فيها شيء. ولذلك الامر فيه سعة. ان شئت تضعها على السرة او تحت السرة او فوق السرة. كل ذلك لا بأس به واما قول من قال انه وضع على الصدر انه مكروه روي هذا عن الامام احمد لكن القول بالكراهة محل نظر - [01:02:00](#)

لان تراه حكم شرعي لكن من كره ذلك قال لما في ذلك من التكلف. يعني اذا وضع هكذا كان في نوع من التكلف لذلك ينبغي الا تضعها يعني هكذا انما تنزلها قليلا اما تضع على السرة او فوق السرة او تحت السرة الامر واسع ولم يثبت في هذا سنة عن - [01:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما حكم لبس الكمامة للمرأة المحرمة؟ اذا كان بقدر الفم والانف لا بأس لان هذا ليس نقابا وليس بمعنى النقاب. لكن بعض النساء تجعل الكمامة كهينة النقاب. فتجعله مغطيا - [01:02:40](#)

ياما عدا عينها هذا لا يجوز. يكون حكمه حكم النقاب. ولذلك اذا ارادت المحرمة ان تلبس الكمامة فلتضع الكمامة على فمها وانفها فقط. اذا تخللت صلاة الجنائز الاذكار بعد الصلوات - [01:03:00](#)

هل تستأنف الاذكار بعد انقضاء صلاة الجنائز؟ نعم. تستأنف تتوقف وتصلي على الجنائز وتكمل الاذكار. صلاة الجنائز فضلها عظيم جدا يقول عليه الصلاة والسلام من صلى على جنازة فله قيراط قيراط على الجنائز الواحدة القيراط مثل جبل احد - [01:03:20](#)

فكيف اذا تعددت الجنائز؟ يكون لك عدد من القيراط. ولذلك لما بلغ ابن عمر هذا الحديث قال لقد اذا في قراريط كثيرة. ولو لم يكن

ولو لم يكن لك من مجيئك للمسجد الحرام. الا انك تصلي على الجنائز - [01:03:40](#)

بعد كل صلاة لكفى. لو لم لو لم تستمد الا هذه الفائدة كفى. تخرج بقواريط كثيرة. كيف ومضاعفة اجور بالصلوات وتأتي بعمرة وتأتي بما تيسر من اعمال سالحة. ولذلك اعجب من بعض الاخوة الذين يرون - [01:04:00](#)

يصلون على الجنائز وهم متشاغلون. اما باحاديث جانبية او بالنوم او بالسؤاليف. هؤلاء يعني حرموا انفسهم اجرا عظيما وخيرا كثيرا. ما حكم ترديد الاقامة مع المقيم؟ هذا محل خلاف. والقول الراجح انه لا يشرع - [01:04:20](#)

وان المشروع متابعة المؤذن فقط. لان الاقامة لم يرد فيها ما يدل على مشروعية متابعة المقيم. قد كانت الاقامة تقام بحضرة النبي عليه الصلاة والسلام خمس مرات في اليوم والليلة. ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك ولا حديث ضعيف. مع ان الصحابة نقلوا كل شيء الله - [01:04:40](#)

اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [01:05:00](#)